

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[439] البءاء إلى الأ جلّ وعلا فإنّه يكون بمعنى "الإبءاء" بمعنى إظهار الشيء الذي لم يكن طاهراً لنا من قبل ولم يكن متوقّعاً. وإنّ ما ينسب إلى الشيعة بأنّهم يعتقدون أنّ الأ ينءم على عمله أحياناً، أو يخبر عن شيء لم يعلمه سابقاً، فهذه من أكبر التّهم ولا يمكن الصفء عنها أبءاً. لذلك نقل عن الأئمّة (عليهم السلام) أنّهم قالوا: "من زعم أنّ الأ عزّ وجلّ يبدو له في شيء لم يعلمه أمس فابرئوا منه" (1). * * *

_____ 1 - سفينة البحار، المجلء الأول، صفءة 61.